مقتل مصور صحافي يمني يعمل لصالح قناة حكومية

اليمن : المسراخ جنوب تعز في قبضة الجيش والمقاومة

عناصر من المقاومة الشعبية في اليمن

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

عدن - «وكالات»: سيطرت القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الخميس على مديرية مطلة على مدينة تعز التي يحاصرها المتمردون الحوثيون في جنوب غرب اليمن، بعد اسابيع من المعارك، بحسب مصادر عسكرية.

وادت المعارك في محيط تعز الى مقتل مصور صحافي يمني يعمل لصالح قناة حكومية، الثلاثاء برصاص قناص حوثي، حسبما اعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين، في حادث ندد به منظمات دولية.

وقالت المصادر العسكرية التي فضلت عدم كشف اسمها «سيطرت قوات الشرعية على مركز مديرية المسراخ جنوبي محافظة تعز الخميس، بعد معارك عنيفة ضد المسلحين الحوثيين والقوات الموالية لـ (الرئيس السابق علي عبدالله) صالح استمرت لأسابيع».

وتقع المسراخ جنوب مدينة تعز، مركز المحافظة التي تحمل الإسم نفسه، ويحاصر الحوثيون وحلفاؤهم منذ اشهر مدينة تعز التي تسيطر عليها القوات الحكومية، ويقيم فيها مئات الآلاف من السكان في ظروف صعبة.

والمسراخ منطقة جبلية مطلة على تعز، ثالث كبرى مدن اليمن. واوضحت المصادر العسكرية ان السيطرة على المسراخ تاتي في سياق الهجوم الذي بدأته القوات الموالية لهادي، المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية، في نوفمبر الماضي، لفك الحصار عن تعز واستعادة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في المحافظة.

الى ذلك، دانت نقابة الصحافيين «مقتل مصور قناة اليمن بتعز احمد الشيباني برصاص قناص يتبع جماعة الحوثي اثناء مشاركته في تغطية صحافية بمنطقة الحصب بالمدينة» الثلاثاء.

وحملت النقابة في بيان «جماعة الحوثي مسؤولية هذه الجريمة التي تاتي في اطار الاستهداف المستمر للصحافة والصحفيين في اليمن».

ودانت منظمة «مراسلون بلا حدود» ومقرها باريس، و«لجنة حماية الصحافيين» ومقرها نيويورك، مقتل المصور، ووجهتا دعوات لاطراف النزاع الى حماية الصحافيين اثناء عملهم.

وتواصلت الخميس المعارك في جبهات عدة باليمن، بينها محافظة تعز.

ففي غرب المحافظة، قدم الحوثيون في منطقة ذباب الساحلية القريبة من باب المندب الى معارك بدات منذ 48 ساعة مع القوات العسكرية، بحسب مصادر عسكرية تحدثت عن مقتل 12 عنصرا من الموالين بينهم ضابط.

وادت المعارك الى مقتل ثمانية متمردين في غارات للتحالف، بحسب المصادر العسكرية نفسها، وهي موالية للرئيس اليمني، مشيرة الى ان المعارك لا تزال متواصلة.

وبدا التحالف شن غارات جوية ضد المتمردين نهاية مارس الماضي دعما للرئيس هادي، ووسع منذ الصيف عملياته لتشمل تقديم دعم مباشر بالقوات والآليات والتدريب لدعم القوات الحكومية اليمنية في مواجهة الحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء ومناطق عدة في الشمال والوسط.

من جانب اخر قال مبعوث الامم المتحدة الخاص إلى اليمن إنه غير قادر على الدعوة إلى جولة جديدة من مفاوضات السلام لخلاف الطرفين المتحاربين في الاتفاق على وقف إطلاق نار بالتزامن مع المفاوضات.

وأكد المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد لمجلس الأمن الدولي أنه لم يتلق «ضمانات كافية أنه سيتم احترام وقف إطلاق النار إذا دعيت إلى جولة مفاوضات جديدة»، مشيرا إلى أنه «ما زالت هناك انقسامات عميقة» بين أطراف الصراع في اليمن.

وحض المبعوث الأممي مجلس الأمن على المساعدة في الضغط على أطراف الصراع للالتزام بوقف العمليات القتالية بما يفضي إلى التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم.

التحالف يستهدف مواقع تنظيم القاعدة
خلافات على وقف إطلاق النار تعطل انطلاق مفاوضات السلام

وقد اسفرت جولة المفاوضات الأولى التي عقدت في جنيف في ديسمبر على الاتفاق على إطار عمل واسع لإنهاء الحرب في اليمن وهدنة مؤقتة تعرضت إلى انتهاكات متعددة.

وكان من المقرر استئناف المفاوضات في الرابع عشر من يناير الماضي إلا انها أرجئت إلى اجل غير مسمى.

وقد أعلن التحالف العسكري العربي، الذي تقوده السعودية في اليمن، مطلع العام الجاري إنهاء اتفاق الهدنة العسكرية مع المتمردين الحوثيين، الذي بدأ في الخامس عشر من ديسمبر الماضي، متهما الحوثيين وحلفاءهم بانتهاكه عبر هجمات على نقاط حدودية سعودية، وإطلاق صواريخ على مدن سعودية.

وتعرض وقف إطلاق النار لانتهاكات شبه يومية، وكان الهدف منه إعطاء فرصة للمفاوضات، للتوصل إلى اتفاق سلام طويل الأمد، وظل الطرفان يتبادلان الاتهامات بشأن خرق الاتفاق منذ اليوم الأول لإعلانه في منتصف الشهر الماضي.

وفشلت جولة المفاوضات هذه، التي رعتها الأمم المتحدة، في إيجاد حل سلمي للصراع في اليمن.

وشدد ولد الشيخ أحمد على أن «اليمن عانى كثيرا وقاوم شعبه ماساة يعجز اللسان عن وصفها».

واضاف «لقد دمرت البنية التحتية للبلاد وتفرق شمل أسر وتمزق النسيج الإجتماعي وهذه مرحلة حرجة وبالغة الصعوبة. وكل يوم يمر يفقد المزيد والمزيد من اليمنيين أرواحهم».

وقتل نحو 6 آلاف يمني منذ بدء الحملة العسكرية للتحالف بقيادة السعودية لمنع المسلحين الحوثيين من السيطرة على عموم اليمن بعد سيطرتهم على العاصمة صنعاء.

وقال المبعوث الأممي إن العديد من الأجزاء في اليمن تشهد ثانية ضربات جوية وقتالا شديدا على الأرض.

وذكر أيضا أن ثمة «زيادة ملحوظة» في عدد الصواريخ التي يطلقها المتمردون عبر الحدود مع المملكة العربية السعودية، فضلا عن زيادة في الهجمات التي يقوم بها مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة و تنظيم الدولة الإسلامية.

وقد قتل 14 جنديا يمنيا،الإربعاء، في هجوم بسيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف معسكر رأس عيسى التابع للقوات الحكومية في مدينة عدن في آخر الهجمات التي يقوم بها مسلحون جهاديون في ثاني أكبر المدن اليمنية. وكانت السعودية التي تتزعم تحالفا من 9 دول عربية قد شنت في مارس الماضي حملة جوية ضد المسلحين الحوثيين وحلفائهم من القوات العسكرية التابعة للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

ويتهم الحوثيون وحلفاؤهم – وعلى راسهم القوات الموالية للرئيس اليمني الاسبق علي عبدالله صالح – السعودية بشن عدوان على اليمن.

من ناحية اخرى افادت مصادر عسكرية يمنية بان التحالف الذي تقوده السعودية، بالتعاون مع القوات الموالية للحكومة، يشن هجمات على مواقع تنظيم القاعدة، في محافظات ابين وشبوة ولحج وحضرموت، جنوبي البلاد.

وقالت المصادر إن سلسلة غارات جوية نفذتها مقاتلات التحالف بدعم استخباراتي من الحكومة اليمنية على تجمعات ومواقع تنظيم القاعدة أسفرت عن مقتل عدد من قيادات وعناصر التنظيم في مدينتي جعار وزنجبار بمحافظة ابين.

واستهدفت غارات التحالف ايضا، حسب المصادر، مواقع لتنظيم القاعدة في مدينة الحوطة مركز محافظة لحج ومواقع قرب مدينة عزان بمحافظة شبوة، وتحركات ميدانية في اطراف مدينة سيئون بمحافظة حضرموت.

وتتوقع المصادر العسكرية اندلاع مواجهات برية خلال الأيام المقبلة بين القوات الحكومية، المدعومة بغطاء جوي لقوات التحالف ومسلحي تنظيم القاعدة في أكثر من محافظة جنوبية.

السعودية: تغطية الإعلام الخليجي لانتهاكات الحوثي مقبولة

د. عادل الطريفي وعبدالله اللطيف الزياني

الرياض - «وكالات»: قال وزير الإعلام السعودي الدكتور عادل الطريفي، الخميس، إن التعاون بين وزارات الإعلام لدول مجلس التعاون الخليجي قائم، لاسيما في الشأن اليمني، مشيرا إلى أن تغطية الإعلام الخليجي لانتهاكات الحوثيين مقبولة، على حد قوله.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الطريفي وعبداللطيف الزياني، أمين عام مجلس التعاون الخليجي، في الرياض، وذلك في ختام اجتماع وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي ناقش سبل تعزيز التعاون الإعلامي بين دول المجلس في ظل مستجدات الأوضاع في المنطقة.

وأضاف الطريفي أن أدوات الإعلام تتغير باستمرار ومطلوب خليجيا مواكبة التطورات.

من جانبه، قال الزياني إن وزراء الإعلام بحثوا تطورات الأوضاع الإنسانية في اليمن، مشيرا إلى أن ميليشيات الحوثي وصالح تعرقل الحوار بشأن اليمن.

وأشار الزياني إلى أنه قد تم الاتفاق بين وزراء الإعلام على استمرار التنسيق بين دول الخليج.

مسلحو «تنظيم الدولة» يسقطون مروحية عسكرية عراقية بالأنبار

الإعدام لـ40 شخصاً اشتركوا في الهجوم على قاعدة سبايكر

من المجزرة

بغداد - «وكالات»: أصدرت المحكمة الجنائية المركزية العراقية أحكاما بالإعدام بحق 40 مدانا بمجزرة معسكر سبايكر شمال بغداد، عملا بقانون مكافحة الإرهاب، حسب ما نقل متحدث رسمي، أمس الخميس.

وقال المتحدث الرسمي باسم السلطة القضائية الاتحادية، القاضي عبدالستار بيرقدار، إن «الهيئة الثانية للمحكمة الجنائية المركزية نظرت في دعوى 47 متهما بجريمة معسكر سبايكر، وقضت بإعدام 40 دينوا بالاشتراك في الحادث، فيما أفرجت عن 7 متهمين لعدم كفاية الأدلة»، في هذا الهجوم الذي شنه تنظيم «داعش» وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن 1700 من المجندين غالبيتهم من الشيعة في يونيو 2014.

ولم يوضح المتحدث إن كان الحكم صدر حضوريا أم غيابيا، كما لا تتوفر تفاصيل حول المدانين. وأضاف أن «الأحكام صدرت وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب».

وأشار إلى أن «قرار المحكمة ابتدائي وخاضع للتدقيقات التمييزية من قبل محكمة التمييز».

تحمل مجزرة سبايكر اسم قاعدة عسكرية قرب مدينة تكريت على بعد 160 كلم شمال بغداد، التي قتل بالقرب منها 1700 من المجندين في يونيو 2014، وفق أعلى التقديرات.

جرت المجزرة بالتزامن مع هجوم «داعش» على محافظات شمال العراق ومن بينها محافظة صلاح الدين.

وأشارت هذه المجزرة، التي تعد إحدى أسوأ عمليات القتل الجماعية التي نفذها مسلحون موالون لتنظيم «داعش»، سخطا وغضبا عارمين.

من جانب آخر اكد المتحدث باسم عشائر عامرية الفلوجة التي تقع على مسافة 28 كيلومترا الى الجنوب من مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار العراقية الغربية الشيخ صباح العيساوي لبي بي سي، ان مسلحي تنظيم مايعرف بالدولة الاسلامية اسقط مروحية عسكرية عراقية فوق منطقة خاضعة لسيطرة التنظيم في العامرية مساء اليوم الاربعاء.

واسفر الحادث عن مقتل قائد المروحية واصابة مساعده بجروح.

وبين العيساوي ان مروحيتين عسكريتين عراقيتين كانتا تحلقان على ارتفاع منخفض، فاطلق مسلحو التنظيم النار على احدهما من مدفع رشاش مما تسبب بسقوطها.

واضاف ان قوات الامن ومقاتلي العشائر في المنطقة هرعوا الى مكان الحادث وتحت غطاء من النيران الكثيفة وتمكنوا من اخلاء الطيار القتيل وزميله المصاب قبل ان يصل إليهما مسلحو التنظيم.

كندا تنفذ آخر غارة لها ضد «داعش» في العراق

اعلنت كندا أن مقاتلاتها من طراز اف-18 نفذت الأحد آخر غارة لها ضد تنظيم داعش قرب بغداد، منهية بذلك مهمتها في إطار التحالف الدولي ضد المتطرفين في سوريا والعراق، تنفيذا لوعد انتخابي قطعه رئيس الوزراء جاستن ترودو.

وقالت وزارة الدفاع الكندية إن هذه الغارة الأخيرة استهدفت «موقعا قتاليا» للتنظيم المتطرف قرب مدينة الفلوجة يوم الأحد، في حين أن آخر طلعة لهذه الطائرات جرت الاثنين ولكن لم تتخللها أي غارة.

وكان ترودو أعلن الاسبوع الماضي أن بلاده ستوقف ضرباتها الجوية التي تستهدف تنظيم داعش في سوريا والعراق وستعيد مقاتلاتها الست إلى البلاد بحلول 22 فبراير الجاري.

كردستان العراق.. ترحيب بمقترح العبادي النفط مقابل الرواتب

اربيل - «وكالات»: أعلنت حكومة اقليم كردستان العراق في بيان رسمي الأربعاء موافقتها على اقتراح رئيس وزراء الحكومة الاتحادية حيدر العبادي التوقف عن تصدير نفط الإقليم، مقابل قيام حكومة بغداد بدفع رواتب موظفيها.

ويعاني إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق من أزمة اقتصادية خانقة إثر تدهور أسعار النفط ما تسبب بأزمة مالية ادت إلى عجز في دفع رواتب موظفي القطاع العام.

وكان رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أعلن الاثنين أن حكومته مستعدة لدفع رواتب موظفي القطاع العام في كردستان شرط أن يتوقف هذا الاقليم عن تصدير النفط مباشرة بشكل مستقل عن حكومة بغداد. وقال البيان إن «حكومة اقليم كردستان قبلت اقتراح سيادتكم بتامين كامل رواتب موظفي اقليم كردستان من قبل حكومة العراق الفدرالية (...) بالمقابل على حكومة اقليم كردستان ان تسلم كافة كميات النفط المنتجة لحكومة العراق الفدرالية مثلما جاء بوضوح في اقتراح سيادتكم».

واشار البيان إلى أن «موظفي الاقليم يبلغ عددهم مليون و400 الف شخص ويحتاج لتامين راتب شهر لهم مبلغ 890 مليار دينار عراقي (حوالي 747 مليون دولار)». وقال إن الحكومة الاتحادية لم تحقق ما يكفي من عائدات النفط بسبب تراجع أسعاره عالميا، لغرض تامين رواتب موظفيها لكن حكومة بغداد أعلنت بانها ستدفع رواتب جميع العاملين لديها.